

أطر معالجة الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الامريكية ٢٠٢٠
"دراسة تحليلية"

الباحث / محمد وهاب عبود

لدرجة الدكتوراه في الآداب / قسم الإعلام / شعبة الصحافة/ تخصص تكنولوجيا الفن
الصحفي / جامعة المنصورة

تحت اشراف

أ.د. / عبد الهادي أحمد النجار

أستاذ الصحافة بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنصورة

مقدمة الدراسة:

تعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية من الأحداث الهامة التي تتابعها دول العالم المختلفة، نظرا للعديد من العلاقات الدولية التي تجمع الولايات المتحدة الأمريكية مع الدول المختلفة في العالم سواء كانت علاقات سياسية أو اقتصادية وخاصة العراق ، والتي بالطبع تتأثر باختلاف نهج الرئيس القادم لتولي شؤون الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن هذا المنطلق ونظرا الى طبيعة ونوع العلاقات العراقية - الامريكية وتأثر بغداد بالسياسة الخارجية لواشنطن خاصة بعد عام ٢٠٠٣، نرى ان الصحافة الالكترونية العراقية عكفت على تأطير معالجتها الصحفية لانتخابات الرئاسة الأمريكية للفترة ما بين ٢٠٢٠/١/١ لغاية ٢٠٢٠/١٢/١٤ باطر متعددة الأوجه والاختلاف، ومن الاهمية بان تخضع للبحث والدراسة والرصد والتحليل، فقد شهدت تلك المعالجة تأطيرا إعلاميا متنوعا ومتشعبا، وتخصيص مساحة واسعة تتناول الانتخابات الامريكية من كل جانب، خاصة في صحيفتي الصباح والزمان الالكترونيين وهما الصحيفتان اللتان استخدمتا كعينة للبحث، وهو ما يعكس مدى اهتمام الصحافة الالكترونية العراقية بالشأن الانتخابي الامريكي.

وقد اختارت الدراسة هذا الموضوع استنادا الى عوامل عدة، أبرزها ان

الباحث / محمد وهاب عبود

انتخابات الرئاسة الامريكية عام ٢٠٢٠، كانت مختلفة عن سابقتها كونها جاءت وسط وضع عالمي متوتر بين القوى الدولية والإقليمية وما أفرزته جائحة كورونا من تحديات جديدة، ولم يكن العراق بمنأى عن هذه الأجواء المتوترة فسرعان ما أصبحت تلك القضايا موادا في صحافته الالكترونية خاصة الحدث الانتخابي الأمريكي.

ونظرا الى أهمية ما تقدم فان هذه الدراسة غايتها التعرف على اطر معالجة الصحافة الالكترونية لانتخابات الرئاسة الامريكية لعام ٢٠٢٠، ومعرفة الدور الذي تؤديه صحيفتا الصباح والزمان في اثناء تغطيتهما للانتخابات وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون لما يتمتع به هذا الموضوع من أهمية على المستوى العلمي والإعلامي والسياسي
الدراسات السابقة:

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، وتم عمل ترتيب زمني، على النحو التالي:
المحور الأول:

هدفت دراسة **Ernesto de León&Susan Vermeer (2023)** إلى معرفة مستوى اهتمام الصحفيين ومستخدمو Facebook بالأخبار السياسية من خلال قياس «مستوى مشاركة الأخبار»، كما قارنت هذه الدراسة مشاركة الأخبار السياسية من قبل مستخدمي Facebook بإنتاج الأخبار السياسية من قبل المؤسسات الإعلامية الإخبارية، عبر ثمانية بلدان: أستراليا والنمسا والبرازيل وألمانيا وهولندا ورومانيا وإسبانيا والمملكة المتحدة. بتحليل ٢٦٥٧١٤ مقالة تمت مشاركتها لأكثر من ١٢ مليون مرة على Facebook، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:

- أظهرت الدراسة أن النتائج أن حظي موضوع الانتخابات بمشاركة واسعة كمضمون منتمي للأخبار السياسية.
- كشفت النتائج الدراسة كيف تتم مشاركة الأخبار السياسية بشكل عام أكثر مما قد توجي به أنماط نشر الأخبار، مما يقترح اهتماما سياسيا أكبر من قبل مستخدمي Facebook ،

أطر معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٠
وتفوق مشاركة الأخبار السياسية مما شكل فجوة عند مشاركة الأخبار «السلبية»، حيث
يكون الطلب مرتفع بشكل نسبي على الأخبار السياسية

كما حلت دراسة (Philipp Muller, Rainer Freudenthaler (2022)

الموضوعات السياسية الحزبية الشعبية اليمينية في المواقع الأخبار الرقمية البديلة باللغة
الألمانية، حيث أن المواقع الإخبارية اليمينية الشعبية البديلة يمكن أن يزيد من وصول
الرسائل الشعبية اليمينية، باستخدام نمذجة موضوع LDA، حلت الدراسة تسعة منافذ
مختلفة (n = 66965) وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود
مجموعتين غير متجانستين من وسائل الإعلام الإخبارية البديلة وأعتماذ المنافذ الشعبية
اليمينية عليها، حيث يأتي حوالي ٤٥-٥٠٪ من المقالات من مواضيع تتعلق بالسياسة
اليمينية أو الشعبية؛ كشفت التحليلات عن زيادة الموضوعات المتعلقة بالشعبوية في كلتا
المجموعتين حول موعد الانتخابات الفيدرالية الألمانية لعام ٢٠١٧.

هدفت دراسة (Sarah Anne Ganter, et al (2021) إلى تحليل أسباب ضعف وجود
صحافة رقمية مستقلة في البرازيل، ، وقد حلت الدراسة تحليل ست حالات رمزية لتلك
الازمات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- أنه لا تزال الهياكل التنظيمية التي تعزز الصحافة الرقمية المستقلة قائمة، وأنه سرعان ما
تطورت الصحافة الرقمية المستقلة في البرازيل (IDJB)، من صحافة «المدونات»، إلى
العديد من المبادرات المهنية وأصبحت الآن من عشرات المؤسسات الإخبارية.
 - ساهمت الدراسة في إضافة التصورات العلمية للصحافة المستقلة في أمريكا الشمالية وأوروبا
وأمركا اللاتينية من خلال فكرة «الاعتماد الإيجابي» و تحسين فهم الصحافة المستقلة في
أوقات الأزمات الحادة، وتظهر أن الصحافة المستقلة متميزة وأنها تعمل بدون حدود
محددة بوضوح. وأهمية وجود عدالة بالمجتمع للنجاة من الهجمات التي يواجهها.
- المحور الثاني: دراسات تناولت المعالجة الصحفية للقضايا الانتخابية والسياسية:

هدفت دراسة (Nikki Soo, et al (2023) إلى تحليل المعلومات المضللة أوقات
الانتخابات، ومستوى تحقق الصحفيون من الحقائق كمصادر لتحدي التصريحات الكاذبة أو
المضللة، خاصة أثناء الحملات الانتخابية. ولكن كيف يقوم الصحفي المتمرس بالتدقيق مع

الحقائق المختلفة وبناء تحليلهم بشكل افتتحي والتشكيك في الادعاءات المشكوك فيها، بالاعتماد على دراسة حالة للتقارير خلال حملة الانتخابات العامة في المملكة المتحدة لعام ٢٠١٩، من خلال اجراء مقابلات مع كبار المحررين والصحفيين، وأجرت الدراسة تحليلاً منهجياً للمحتوى ٢٣٨ ، من خلال تحليل قصص التحقق من الحقائق التي أنتجتها قناة بي بي سي Reality and Channel 4 Full Fact، إلى جانب منظمة للتحقق من الحقائق، Full Fact، من أجل التقييم النقدي لأحكامهم التحريرية حول اختيار الأخبار واستخدام المصادر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: كشفت الدراسة أن خدمات التحقق من الحقائق في BBC و Channel 4 لم يتم دمجها عن كثب في إنتاجها الإخباري الروتيني، وأن مدقق الحقائق المستقل، Full Fact، شكك في الادعاءات بشكل مختلف عن المذيعين، وأكدت النتائج أن أجندة البث لمدققي الحقائق تركزت على الأجندة السياسية للحزب واعتمدت على مجموعة ضيقة من المصادر المؤسسية للتشكيك في الادعاءات. بشكل عام، وأوضحت أنه إذا اعتمد الصحفيون بشكل أكبر على التحقق من الحقائق في التغطية الروتينية - بخلاف الحملات الانتخابية - فسوف يواجهون بشكل أكثر فعالية سوء/المعلومات المضللة، خاصة إذا تم الاعتماد على مجموعة أوسع من مصادر الخبراء للتدقيق في الادعاءات

كما هدفت دراسة (Eedan R. Amit-Danhi, 2022) إلى تحليل التصورات السياسية للبيانات/المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي لإثراء الخطاب السياسي بمعلومات جيدة، واستعراض أنماط البيانات والمعلومات غير المفهومة من خلال حذف المعلومات المرئية والبيانات وتتجاهل الحدود الزمنية لفترات الانتخابات، لذلك أعتمد على تحليل المحتوى النوعي لـ ٢٥٢ تصوراً من الانتخابات الأمريكية لعام ٢٠١٦ لتحديد سمات المعلومات السياسية المعاصرة واستكشاف دورها الخطابي للمعلومات ، والكشف عن الحقائق المخفية في الماضي/الحاضر، وتخيل المستقبل المحتمل من خلال تجسيد المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

أطر معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٠

أكدت الدراسة إلى أن التصورات السياسية للبيانات/المعلومات أدت إلى الكشف عن الحقائق المخفية في الماضي/الحاضر، وتخيل المستقبل المحتمل لإنشاء تصنيف ثانٍ لخطاب المعلومات المرئي. بشكل عام.

كشفت النتائج التي توصلت إليها أن المرشحين يستخدمون الزمنية بشكل استراتيجي للإقناع أثناء الظهور للإبلاغ، حيث لا تزال حقائق مستقبل الانتخابات معلقة.

كما حلت دراسة **James Dennis & Susana Sampaio-Dias (2021)** أخبار مؤسستين إخباريتين رقميتين هما ، BuzzFeed News UK و Vice News بالمملكة المتحدة، وباستكشاف كيف يستخدمون الأشكال العاطفية لسرد القصص في تقاريرهم الانتخابية، بالاعتماد على تحليل نصي نوعي لـ ٢٨٠ مقالة إخبارية نُشرت خلال الانتخابات العامة في المملكة المتحدة لعام ٢٠١٧ كما فحصت الدراسة العناصر النصية والمرئية لرواية القصص العاطفية عبر ثلاث مجموعات هي اللغة والنبرة؛ و انقراطية النص وتنسيقيه والتفاعل عليه، والإنتاج والتحرير، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أبرزها:

اعتماد مؤسستي BuzzFeed و Vice على لغة عامية عاطفية للتفاعل مع جمهورها الشاب والتواصل معه، مع توفير بوابة في نفس الوقت لنقل محتوى سياسي متطور، وتبنى كلتا المنظمتين ثقافة الإنترنت في تقاريرهما، بالاعتماد على أشكال التعبير الذاتية والطائفية والشخصية التي تميز التواصل على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفر العمل الصحفي المطلوب لإنهاء التقارير الانتخابية الطويلة والتحليلية في سرد عاطفي دليلاً على ممارسة مبتكرة موجهة للجمهور. وقد قدمت مؤسستي BuzzFeed و Vice تغطية انتخابية مصممة بشكل فريد للجمهور الأصغر سناً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. كشفت بعض الدراسات عن تحول يطرأ على أساليب المعالجة الصحفية عند دراستها لقضايا الانتخابات.

٢. تناولت اغلب الدراسات التي تناولت الانتخابات حدوث كثرة وتعدد وتنوع وتفاوت في المواد الصحفية المتعلقة بتفاصيل العملية الانتخابية، وهذا يعكس أهمية موضوع الانتخابات بالنسبة لاهتمامات وسائل الاعلام، وأشارت بعض الدراسات الى ازدياد نسبة متابعة

الباحث / محمد وهاب عبود

الصحف الالكترونية في أوقات الاحداث الساخنة والأزمات نظرا الى الإمكانيات التي تمتلكها تلك الصحف وعلى رأسها الفورية في نقل الاحداث
٣. كانت النسبة الأكبر من الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح فيما اعتمدت النسبة الأقل على المنهج المقارن الى جانب منهج المسح.

مشكلة الدراسة:

تعد الانتخابات الأمريكية حدث بارز تهتم به كافة الدول نظرا لوجود العديد من العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية تربطها بدول الشرق الأوسط خاصة العراق وإيران وإسرائيل ، لوحظ اهتماما بالغاً من الصحف العراقية الالكترونية بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، ويمكن ان يعكس ويكشف هذا الاهتمام موقف العراق نحو احد المرشحين للرئاسة الأمريكية، اذ يكمن هذا الموقف في ثنايا المضامين الصحفية واطرها الاعلامية، انطلاقاً من هذا تتمثل مشكلة الدراسة برصد وتحليل اطر معالجة الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٠.

أهمية الدراسة:

١- يكتسب الموضوع أهميته من ناحية امكانية التعرف على المواقف السياسية والتنبؤ بصورة الواقع في المستقبل من خلال الرؤية التي تقدمها الصحف العراقية الالكترونية المملوكة للدولة والصحف الخاصة لاسيما تجاه التحولات السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

٢- الوقوف على مدى التوظيف التكنولوجي في ميدان الصحافة الالكترونية لاسيما العناصر والتطبيقات التفاعلية لخلق بيئة صحفية تتناسب مع التطورات التقنية التي يشهدها عصرنا الحالي.

أهداف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل برصد وتحليل اطر معالجة الصحف الالكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٠.
ومن هذا الهدف الاساسي تتبع اهداف ثانوية أخرى، وهي كالتالي:

- أطر معالجة الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الامريكية ٢٠٢٠
- ١- رصد أبرز فنون التحرير الصحفية التي تناولتها الصحف الالكترونية المتمثلة بصحف الدراسة خلال معالجتها للانتخابات.
 - ٢- تحديد عناصر الابرار المستخدمة في المواد الصحفية المعالجة للانتخابات الرئاسية الأمريكية.
 - ٣- الكشف عن فئات القضايا المطروحة في التغطية الصحفية في الانتخابات الرئاسية الأمريكية
 - ٤- التعرف على الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة خلال معالجتها لانتخابات الرئاسة الامريكية ٢٠٢٠.
 - ٥- التعرف على استراتيجيات الاقناع المستخدمة في الفنون الصحفية المستخدمة بالصحف العراقية عينة الدراسة والمتأولة الانتخابات الرئاسية الأمريكية.
- الإطار النظري للدراسة: نظرية بناء الأجندة:

تعد عملية بناء الأجندة نتاجا للتفاعل بين المؤثرات المختلفة التي تلعب دورا أساسيا في تشكيلها وجعل قضايا ما تبرز وأخرى يتم اقصاؤه وهذه المؤثرات بعضها يكون من داخل المؤسسة الاعلامية ومنها (السياسة التحريرية والضغط المؤسسية والقائم بالاتصال وغيرها) وبعضها خارج المؤسسة ومنها (سياسة الدولة ووسائل الاعلام الأخرى والعلاقات العامة والانترنت وغيرها)

وتسعى المؤسسة الاعلامية إلى بناء أجندتها بما يتوافق وسياستها التحريرية التي تنتهجها وتعتبر عنها سواء كانت قومية أو حزبية أو مستقلة ذلك في ضوء الأحداث والقضايا المختلفة.

ان للصحف الرقمية دور هام في سمات الأجندة بواسطة وضع درجات مختلفة من تأثير التحيز والأخبار الاعلامية التي تبرز سمات معينة للقضية في أذهان القراء وبالتالي يكون لها دورا أساسيا في تشكيل توجهات الرأي العام العراقي نحو أحداث الانتخابات الأمريكية.

ثانيا: نظرية الأطر الإعلامية:

أن وسائل الإعلام تسعى لبناء أطرا معينة حول القضايا والموضوعات المطروحة ، وذلك بهدف التأثير على اتجاهات الجمهور عن طريق استخدام كلمات وصور واستشهادات تساعد في وضع الرسالة الإعلامية في سياق ما يعطى المعنى المراد إيصاله للجمهور . وأن هناك مجموعة من العوامل التي يتوقف عليها تأثير الأطر على اتجاهات الجماهير مثل المعلومات المختزنة بالفعل لدى الجماهير ومدى توافرها مع الأطر، ومعدل التعرض للوسيلة ، والعوامل الديموغرافية، و مدى مصداقية الوسيلة، و مدى ثقة الجمهور في الوسيلة والجهة المقدمة للرسالة الاعلامية، و مدى الانتباه للمضمون الإعلامي، والاتصال الشخصي. كل هذه العوامل قد تزيد أو تقلل من تأثير الأطر على اتجاهات الجماهير .

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما أبرز فنون التحرير الصحفية التي تناولتها الصحف الالكترونية المتمثلة بصحف الدراسة خلال معالجتها للانتخابات؟
- ٢- كيف أبرزت المواد الصحفية الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟
- ٣- ما فئات القضايا المطروحة في التغطية الصحفية في الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟
- ٤- ما الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة خلال معالجتها لانتخابات الرئاسة الامريكية ٢٠٢٠؟
- ٥- ما اهداف المعالجة الصحفية لصحف عينة الدراسة؟
- ٦- ما استراتيجيات الاقناع المستخدمة في الفنون الصحفية المستخدمة بالصحف العراقية عينة الدراسة والمتأولة الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تندرج في إطار الدراسات الوصفية التحليلية، وتسعى هذه الدراسة الى وصف وتحليل الكيفية التي جرت خلالها معالجة الصحف الالكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الامريكية ٢٠٢٠ .

منهج الدراسة :

أطر معالجة الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الامريكية ٢٠٢٠

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف الالكترونية العراقية على شبكة الانترنت تتمثل عينة هذه الدراسة في كل من: صحيفة الصباح الالكترونية: وهي من الصحف الالكترونية العراقية، والمملوكة للدولة، التابعة شبكة الاعلام العراقي، صحيفة الزمان الالكترونية: هي صحيفة الكترونية عراقية ذات التمويل الخاص، وتصدر بشكل يومي، ويشار الى ان عينة هذه الدراسة هي عينة عمدية تعتمد على أسلوب الحصر الشامل للمواد الصحفية التي نشرتها صحيفتا الصباح والزمان الالكترونيين والمتعلقة بانتخابات الرئاسة الامريكية للفترة من ٢٠٢٠/١/١ - ٢٠٢٠/١٢/١٤.

أسلوب جمع البيانات :

اعتمد الباحث علي صحيفة تحليل المضمون

مفاهيم الدراسة

اطر المعالجة الصحفية: وهي الأطر التي تصاغ من مفاهيم وكلمات دالة ورموز ووحدات مرئية تحمل مدلولات ذات معنى وبروز داخل النص الإعلامي، عن طريق استخدام أساليب التكرار والتدعيم لإبراز أفكار معينة واغفال أخرى⁶ الصحافة الالكترونية: هي تلك الصحف التي تصدر بشكل منتظم وتنتشر بصيغة رقمية على شبكة الانترنت او غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت صحيفة عامة او متخصصة او صحيفة الكترونية ليس لها اصدار مطبوع او اصدار الكتروني لصحيفة ورقية مطبوعة^(٧)

الانتخابات الرئاسية: يقصد بها الطريقة التي على ضوءها يتم اختيار الأشخاص الذين تسند إليهم مهمة الحكم بتفويض اختياري من قبل عامة الشعب، ويكون الانتخاب على مستويات رئاسية وتشريعية وإدارية وبلدية او على صعيد مهام محددة أخرى^(٨).

نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) فنون التحرير الصحفي المستخدمة بالصحف عينة الدراسة لتغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية

ت	المجموع		جريدة الزمان		جريدة الصباح		التكرار البدائل
	%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٣٤.١	٧٥	٢٩.٨	٣١	٣٨.٠	٤٤	خبر
٤	٥.٩	١٣	٢.٩	٣	٨.٦	١٠	تحقيق
٧	٢.٣	٥	٢.٩	٢	٢.٥	٣	تحقيق مترجم
١	٤٠.٥	٨٩	٤١.٣	٤٣	٣٩.٦	٤٦	مقال
٣	٦.٤	١٤	٢.٩	٣	٩.٥	١١	مقال مترجم
٩	.٤	١	٠.٠	٠	.٩	١	حوار
٩	.٤	١	٠.٠	٠	.٩	١	حوار مترجم
٥	٥.٥	١٢	١١.٥	١٢	٠.٠	٠	عمود
٦	٣.٦	٨	٧.٦	٨	٠.٠	٠	تقرير
٨	.٩	٢	١.٩	٢	٠.٠	٠	أخرى
	١٠٠.٠	٢٢٠	١٠٠.٠	١٠٤	١٠٠.٠	١١٦	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى فنون التحرير الصحفي المستخدمة بالصحف عينة الدراسة لتغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وجاء في الترتيب الأول "مقال" بنسبة ٤٠.٥%، يليها "خبر" بنسبة ٣٤.١%، وقد اختلفت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة محمد احمد علي عبيدي (٢٠١٧) بعنوان: دور الصحافة الالكترونية الليبية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الليبي نحو قضايا الإرهاب والتي أكدت تصدر الخبر الصحفي قائمة الفنون الصحفية التي تناولتها عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث جاءت "مقالات مترجمة" بنسبة بلغت ٦.٤%، وفي الترتيب الرابع جاء "تحقيق" بنسبة بلغت ٥.٩%، وفي الترتيب الخامس جاء "عمود" بنسبة بلغت ٥.٥%، وفي الترتيب السادس جاء "تقرير" بنسبة بلغت

أطر معالجة الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الامريكية ٢٠٢٠
 وفي الترتيب السابع جاء "تحقيق مترجم" بنسبة بلغت ٢.٣٪، وفي الترتيب الثامن
 جاء "أخرى" بنسبة بلغت ٠.٩% وتشير النتائج إلى توظيف صحيفة الصباح والزمان للمقال
 الصحفي في عرض وتناول الانتخابات الامريكية، حيث يتيح المقال تفنيد وشرح الحدث
 وعرض الكاتب لوجهة نظره.

جدول رقم (٢) اللغة المستخدمة في القوالب الصحفية المستخدمة بالصحف عينة

الدراسة

المجموع		جريدة الزمان		جريدة الصباح		التكرار البدائل
%	ك	%	ك	%	ك	
٩٥.٩	٢١١	٩٨.١	١٠٢	٩٤.٠	١٠٩	لغة عربية فصحي
٤.١	٩	١.٩	٢	٦.٠	٧	تجمع بين أكثر من بديل
١٠٠.٠	٢٢٠	١٠٠.٠	١٠٤	١٠٠.٠	١١٦	المجموع

كا^٢=٨.٤١٣ معامل التوافق=١.٩٢. درجة الحرية = ١ مستوى الدلالة=٠.٠٤.

تشير بيانات الجدول السابق إلى اللغة المستخدمة في القوالب الصحفية المستخدمة
 بالصحف عينة الدراسة، وتشير النتائج إلى اهتمام المواد الصحفية عينة الدراسة إلى استخدام
 اللغة العربية الفصحى، وقد برز توظيفها بشكل كبير في المقالات الصحفية لتبرز ثقافة
 الكاتب وثراء معرفته باللغة العربية وقواعدها، وقد خلت عينة الدراسة من اللغة العراقية
 العامية بمفردها وكذلك اللغة الانجليزية بمفردها.

جدول رقم (٣) اتجاه المضمون المستخدم في الفنون الصحفية بالانتخابات الرئاسية

الأمريكية

ت	المجموع		جريدة الزمان		جريدة الصباح		التكرار البدائل
	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣٨.٦	٨٥	٦٢.٥	٦٥	١٧.٢	٢٠	سلبي (سخرية)

٣	٣٠٠٠	٦٦	١٣.٥	١٤	٤٤.٨	٥٢	ايجابي
٢	٣١.٤	٦٩	٢٤.٠	٢٥	٣٧.٩	٤٤	محايد
	١٠٠٠٠	٢٢٠	١٠٠٠٠	١٠٤	١٠٠٠٠	١١٦	المجموع
<p>كا^٢=٥٢.٦١١ معامل التوافق=٤٣٩. درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة=٠.٠٠٠.</p>							

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاه المضمون المستخدم في الفنون الصحفية بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، وجاء في الترتيب الأول "الاتجاه السلبي" بنسبة ٣٨.٦٪، يليها "محايد" بنسبة ٣١.٤٪، وفي الترتيب الثالث جاء "ايجابي" بنسبة بلغت ٣٠.٠٪ وقد برز الاتجاه السلبي بجريدة الزمان عن جريدة الصباح نظرا لاختلاف جهات ملكية الصحفتين عينة الدراسة حيث ظهر الاتجاه السلبي بصحيفة الزمان بنسبة بلغت ٦٢.٥٪، بينما كان في جريدة الصباح بنسبة بلغت ١٧.٢٪، في حين غلب الاتجاه الايجابي بصحيفة الصباح بنسبة بلغت ٤٤.٨٪، بينما كان بنسبة ١٣.٥٪ في صحيفة الزمان بنسبة بلغت ١٣.٥٪.

النتائج العامة للدراسة:

١. تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن التغطية الصحفية للانتخابات الأمريكية لم تكن تغطية اعتباطية بل مخططة ومقصودة وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، فقد هدفت صحيفة الصباح توضيح أهمية الانتخابات الأمريكية ودورها المحوري في حل قضايا الشرق الأوسط وعلى رأسها حل مشكلات دولة العراق ، وحل أزمة الحصار الإيراني وحدث انفراجه في العلاقات بين واشنطن وطهران فور تولي بايدين رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الأمر سيقى وضعها كما هو عليه إذا تم تكرار انتخاب الرئيس الأمريكي ترامب ، وسيصعب الوصول إلى حلول مرضية سواء للعراق أو لإيران أو للقضية الفلسطينية، خاصة مع اتباع ترامب سياسة فرض الأمر الواقع كما هو خاصة مع اتخاذ قرار أن القدس تصبح عاصمة اسرائيل بدلا من تل أبيب في اشارة إلى أن تكون القدس العاصمة الأبدية لاسرائيل ، مما يدل على أهميتها للكيان الصهيوني، والقضاء على حلم الدولة الفلسطينية في رجوعها للدولة الفلسطينية

أطر معالجة الصحافة الإلكترونية العراقية لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٠

٢. كما يتضح من معالجة المواد الصحفية لصحيفة الزمان سواء قبل انطلاق الانتخابات الأمريكية أو أثناء وقوعها أو بعد وقوعها بوجود اتجاه سلبي من جدوى الانتخابات الأمريكية وأهميتها وأنها لن تغير من الواقع بكثير ، وسيظل الوضع كما هو عليه سواء بالعراق أو بفلسطين أو إيران، وسيظل التوتر بين الصين وأمريكا خاصة في الشأن الاقتصادي.

١. اتسمت معالجة المواد الصحفية بصحيفة الصباح في أغلبها بالفرح بفوز بايدن والتفاؤل بأن الشرق الأوسط على أعتاب مرحلة سياسية جديدة، في حين استنتج الباحث من معالجة صحيفة الزمان ببقاء الوضع بالعراق والشرق الأوسط كما هو أو قد ينحدر للأسوء.

٢. أكدت النتائج اهتمام الصحف عينة الدراسة بمعالجة قضية سير العملية الانتخابية الأمريكية ونقل مناظرات بين مرشحي الرئاسة الأمريكية والترحيب الدولي بفوز بايدن بالانتخابات الأمريكية وتمسك ترامب بالسلطة لأخر لحظة.

مراجع الدراسة:

-
- ¹ Ernesto de León&Susan Vermeer, The News Sharing Gap: Divergence in Online Political News Publication and Dissemination Patterns across Elections and Countries, Digital Journalism , Volume 11, 2023 - Issue 2, Pages 343-362 <https://doi.org/10.1080/21670811.2022.2099920>
- ² Sarah Anne Ganter &Fernando Oliveira Paulino, Between Attack and Resilience: The Ongoing Institutionalization of Independent Digital Journalism in Brazil, Digital Journalism , Volume 9, 2021 - Issue 2
- ³ Nikki Soo, Marina Morani, Maria Kyriakidou &Stephen Cushion, Reflecting Party Agendas, Challenging Claims: An Analysis of Editorial Judgements and Fact-checking Journalism during the 2019 UK General Election Campaign, Journalism Studies, Volume 24, 2023 - Issue 4
- ⁴ Eedan R. Amit-Danhi, Strategic Temporality: Information Types and Their Rhetorical Usage in Digital Election Visualizations, International Journal of Communication, Vol 16 (2022)
- ⁵ James Dennis &Susana Sampaio-Dias ,Tell the Story as You'd Tell It to Your Friends in a Pub": Emotional Storytelling in Election Reporting by BuzzFeed News and Vice News, Journalism Studies ,Volume 22, 2021 -

Issue 12 ,Pages 1608-1626 | Published online: 19 Nov 2021,
<https://doi.org/10.1080/1461670X.2021.1910541>

⁶ Robert M, Entman, Framing U.S Coverage of the International News Contrast in Nonnatives of the KAL and Iran Air Incidents, Journal of Communication, Vol 41, No, 4, Autumn 1991, P.1.

(7) سعيد الغريب النجار، الصحيفة الالكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق في الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٣، ٢٠٠١، ص ١٨٧.

الأمين شريط، الوجيز في القانون الدستوري والمؤسسات الجزائرية، ديوان المطبوعات (8) الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٢، ص ٢١٢.